

أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي
- دراسة على عينة من مدققي الحسابات بولاية عنابة -

Impact of enterprise use of information technology In its accounting practices on the external audit - Study on a sample of external auditors in Annaba-

أ.د. جاوحدو رضا
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر
r.djaouahdou@gmail.com

خلاليفية إيمان
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر
imen0909@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019-03-15

تاريخ القبول: 2019-03-10

تاريخ الإرسال: 2018-12-27

ملخص:

في الوقت الراهن أصبح استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات أمر حتمي، وهذا بغرض مواكبة التطورات الحاصلة، ولما لهذه التكنولوجيات من فوائد كثيرة. واستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات سيكون له أثر على عملية التدقيق الخارجي باعتبار هذا الأخير مكلف بإعطاء رأي محايد حول عدالة القوائم المالية للمؤسسة.

حيث تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، من خلال آراء عينة من مدققي الحسابات بولاية عنابة.

توصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها مدققي الحسابات في ولاية عنابة يملكون كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يؤدي إلى سهولة إجراء عملية التدقيق في ظل استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات، كما أنهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات للتخطيط لمهمة التدقيق، كما أن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات له إيجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الخارجي، من بينها تسهيل عملية التدقيق، اختصار الوقت و توفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، المؤسسات، التدقيق الخارجي، مدققي الحسابات

Abstract:

Currently, the use of information technology by enterprises is imperative, in order to keep abreast of the developments taking place, and because of the many benefits of these technologies. The use of information technology by enterprises will have an impact on the external audit process as the latter is mandated to give a neutral opinion on the fairness of the financial statements of the enterprise.

The aim of this study is to examine the impact of the use of information technology by enterprises on the external audit profession, through the opinions of a sample of external auditors in Annaba.

The study reached a number of results, the most important of which are the external auditors in Annaba who have a professional competence in information technology, which leads to the ease of conducting the audit in the light of the use of information technology by enterprises, and they use information technology to plan the audit task, and the use of information technology by enterprises have positives many of the external auditing profession, including facilitate the audit process, shorten the time and provide the auditor with a lot of information with minimal effort.

Key words: Information Technology, enterprises, External Audit, External Auditors

مقدمة:

ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة اصبح امر ضروري ، نظرا لما توفره هذه التكنولوجيات من تسهيلات واختصار للوقت اضافة إلى كون المنافسة اليوم بين المؤسسات اصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بها، ومن بين الوظائف التي تعتمد فيها المؤسسات اليوم على تكنولوجيا المعلومات وظيفه المحاسبة، حيث اصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات الحديثة بدل الانظمة التقليدية، ونظرا لارتباط المحاسبة بالتدقيق، فان التدقيق اليوم اصبح يتم في بيئة تكنولوجيا المعلومات، سواء كان تدقيق داخلي أو خارجي.

إشكالية:

بناء على ما سبق يتم طرح الاشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي؟

للإجابة على هذه الاشكالية يتم طرح الأسئلة التالية:

- هل تتوفر لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات؟
- ماهي المنافع التي يستفيد منها المدقق الخارجي نتيجة استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات ؟
- هل هناك مخاطر تنجم عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات تهدد عملية التدقيق الخارجي ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم وضع الفرضيات التالية:

- لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية حول تكنولوجيا المعلومات؛
- يسمح استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات من تسهيل عملية التدقيق الخارجي؛
- ليس هناك مخاطر تهدد عملية التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع مهم جدا وهو أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي كون هذه الاخيرة من المهن التي تعطي رأي فني محايد حول عدالة ومصداقية القوائم المالية للمؤسسة، وفي ظل ضرورة استخدام هذه التكنولوجيات يجب معرفة ما سيكون تأثيرها على مهنة التدقيق الخارجي.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف ببعض المفاهيم الضرورية حول التدقيق الخارجي وتكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ معرفة إيجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ معرفة آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي.

منهج الدراسة:

من أجل الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة:

- دراسة كرودي سهام بعنوان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 8، العدد 1، جوان 2015.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر المهنيين والاكاديميين لولاية بسكرة، من خلال تسليط الضوء على العوامل التي يمكن ان تؤثر على أداء عملية التدقيق، هذه العوامل تتضمن مستوى تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق واخيرا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

حيث تم تصميم استمارة اسئلة تم توزيعها على عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أهمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات من اجل الرفع من كفاءة عملية التدقيق.

- دراسة كرودي سهام بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتحسين عملية المراجعة التحليلية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد 5، جوان 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتحسين عملية المراجعة التحليلية، وخلصت الدراسة إلى أن المراجعة التحليلية قد تطورت نتيجة لوجود نظم المحاسبة الفورية (غير الورقية)، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات تم الاتجاه لاستخدام الأدلة الالكترونية، والتي تساعد على المنع والوقاية من التحريفات الجوهرية للقوائم المالية.

- دراسة إيمان الهيني بعنوان دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الاردن - دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الاردن، مجلة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 25 (8)، 2011

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الاردن، من خلال تصميم استبانة اسئلة على عينة من المدققين. توصلت الدراسة إلى وجود ادراك لدى مدققي الحسابات في الاردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، كما يحسن من جودة اداء اعمال التدقيق وتوثيقها.

مباحث الدراسة:

المحور الأول: عموميات حول التدقيق الخارجي و تكنولوجيا المعلومات

1- ماهية التدقيق الخارجي

1-1- تعريف التدقيق

هناك عدة تعاريف للتدقيق، حيث عرف بأنه فحص منهجي لدفاتر وسجلات المؤسسة، من أجل التأكد والتحقق من الوقائع المتعلقة بمعاملته المالية ونتائجها وتقديم تقرير حولها¹. كما عرف بأنه عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل ذلك إلى الأطراف المعنية².

1-2- تعريف التدقيق الخارجي

التدقيق الخارجي هو وظيفة مستقلة عن المؤسسة مهمتها المصادقة على صحة الحسابات والنتائج والقوائم المالية³. كما يعرف التدقيق الخارجي بأنه رقابة تمارس من قبل مهنيون مخولين للمصادقة على انتظام و مصداقية القوائم السنوية للمؤسسة⁴. ويمكن تعريف التدقيق الخارجي بأنه اعطاء رأي محايد حول عدالة ومصداقية القوائم المالية، من قبل شخص مؤهل علميا وعمليا، مستقل وموضوعي، وفق معايير التدقيق.

1-3- أهمية التدقيق الخارجي

تعود أهمية التدقيق الخارجي للخدمات التي يقدمها، فالتدقيق الخارجي يعطي رأي في محايد حول عدالة ومصداقية القوائم المالية والتي يستفيد منه جملة من مستخدمي القوائم المالية، على غرار البنوك، المستثمرين، الهيئات الحكومية... إلخ، والتي تعتبر رأي مدقق الحسابات حول عدالة وصحة القوائم المالية ضمان بأنها تعبر عن الوضع الحقيقي للمؤسسة، حيث يعتمد مستخدمي القوائم المالية على هذه الأخيرة في اتخاذ قراراتهم وبناء خططهم المستقبلية.

2- ماهية تكنولوجيا المعلومات

2-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

هناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات حيث عرفت بأنها تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات، وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد، وأسرع وقت، وأيسر السبل⁵. ويعرف التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره صندوق النقد الدولي تكنولوجيا المعلومات بأنها تتضمن الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ومعدات الاتصال عن بعد⁶. كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها استخدام أجهزة الحاسوب، والوسائل المتطورة الأخرى من قبل العناصر البشرية المؤهلة، للمعرفة التقنية المتعلقة بتخزين ومعالجة البيانات التي يمكن الحصول عليها، وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واسترجاعها، وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب⁷.

2-2- المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات

ترتكز تكنولوجيا المعلومات على نوعين من التكنولوجيا هما:⁸

- ❖ تكنولوجيا الحاسب : يعتبر الحاسب الآلي هو القاعدة الرئيسية التي تنطلق من خلالها تكنولوجيا المعلومات وتبني عليها أساساتها، وكذلك أعطى العديد من المزايا للأعمال في كافة جوانبها حيث لم يعد هناك مؤسسة أي كان صفتها تخلو من هذه الأجهزة لأنها أصبحت من ضرورة العمل، حيث تتضمن هذه التقنية نوعين من التكنولوجيا هما تكنولوجيا المعالجة وتكنولوجيا التخزين.
- ❖ تكنولوجيا الاتصالات : شهد قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية هائلة من خلال التطورات الهائلة في كافة المجالات من طرق ووسائل الاتصال مما أدى إلى ظهور نوع جديد من وسائل الاتصال مما يعرف بشبكة الإنترنت والتي قامت باختصار المسافات والوقت الذي كان يستغرق في إرسال واستقبال المعلومات والبيانات، الأمر الذي أدى إلى ظهور نوع جديد من الأعمال والتجارة التي بدورها يستخدم فيها كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث تتضمن هذه التقنية تكنولوجيا متعددة ومتنوعة وهي تكنولوجيا النقل وتكنولوجيا المواصلات الشبكية (الإنترنت) وتكنولوجيا المعدات الطرفية.

2-3- أهمية تكنولوجيا المعلومات

ان أهمية تكنولوجيا المعلومات تتعدد فيما يلي:⁹

- ❖ القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الإنترنت، أو أجهزة الحاسبات الالكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة؛
- ❖ في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة؛
- ❖ إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛
- ❖ يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات؛
- ❖ المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة؛
- ❖ لا بد من أخذ مفهوم تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بعين الاعتبار، لأن فهم او ادراك وتشخيص أية وحدة محل الرقابة بمخاطر الرقابة، مرهون بمدى معرفة ذلك المفهوم واستخدام تلك التكنولوجيا لتوفير معلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قراراتها الرشيدة بشأن تلك المخاطر بالوقت المناسب.

2-4- المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات

وتختلف أنواع المخاطر حسب درجة تعقيد استخدام التكنولوجيا، و يمكن تلخيص هذه المخاطر، مهما اختلفت درجة استخدام التكنولوجيا، إلى:¹⁰

❖ المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:

- ✓ خطأ إدارة النظام؛
- ✓ خطأ تشغيل الحاسوب؛
- ✓ خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج؛
- ✓ الإفصاح غير المفوض عن المعلومات؛
- ✓ الاستخدام غير المصرح به للأنظمة البرامج؛
- ✓ الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.

❖ مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها.

❖ المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والمياه.

❖ مخاطر التعرض:

- ✓ الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة؛
- ✓ الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج؛
- ✓ اختراقات الحاسوب؛

ويظهر تأثير مهنة التدقيق من خلال دورها في تخفيض خطر المعلومات، وهو السبب الاقتصادي الرئيس للطلب على المهنة، مما يتطلب من المدقق العمل المتواصل لتحسين أهليته لضمان جودة الخدمات التي يقدمها.

المحور الثاني: آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي

1- عينة الدراسة

وزعت استمارة الدراسة على 30 خبير محاسب ومحافظ حسابات في ولاية عنابة، تم استرجاع 28 استمارة، منها 25 استمارة فقط صالحة للدراسة، يمكن تحديد نسبة استجابة عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1): نسبة استجابة عينة الدراسة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الصالحة للدراسة	نسبة الاستجابة الصالحة للدراسة
30	28	25	83.33%

المصدر: من أعداد الباحثين

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الاستجابة الصالحة للدراسة قدرت بـ 83.33% وهي نسبة جيدة ومقبولة من أجل الدراسة.

2- أداة الدراسة

لمعرفة آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، فلقد تم توزيع استمارة أسئلة على عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات بولاية عنابة، حيث قسمت استمارة الدراسة إلى جزئين، الجزء الأول خصص للمعلومات العامة لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد قسم بدوره إلى ثلاث

محاور، تطرق المحور الأول لأربعة أسئلة حول الكفاءات المهنية المتوفرة لدى مدققي الحسابات حول تكنولوجيا المعلومات، أما المحور الثاني فقد تناول ثلاث أسئلة تبرز أهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي ، أما المحور الثالث فقد قسم إلى أربعة أسئلة تناولت مخاطر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات التي تحدّد عملية التدقيق الخارجي.

3- تحليل بيانات استمارة الدراسة

✓ المعلومات العامة

يمكن تحديد الخصائص العامة لعينة الدراسة من خلال العناصر التالية: المؤهل العلمي، المهنة، الخبرة المهنية.

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص العامة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	21	84%
	ماجستير/ماستر	00	0%
	دكتوراه	00	0%
	شهادة مهنية أخرى	04	16%
المهنة	محافظ حسابات	23	92%
	خبير محاسب	02	8%
الخبرة المهنية	أقل من 10 سنوات	3	12%
	أقل من 15 سنة	11	44%
	أقل من 20 سنة	7	28%
	20 سنة فأكثر	4	16%

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اغلب عينة الدراسة مؤهلهم العلمي شهادة ليسانس، كما ان اغلب عينة الدراسة مهنتهم هي محافظ حسابات، اما بخصوص الخبرة المهنية فأكثرهم خبرتهم أقل من 15 سنة، يليها أقل من 20 سنة.

✓ تحليل نتائج المحور الأول

تحليل اجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الاول لمعرفة الكفاءات المهنية المتوفرة لدى مدققي الحسابات حول تكنولوجيا المعلومات، والجدول رقم (03) الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (03): نتائج اجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الأول

الرقم	العبارة	الاجابة ب : نعم		الاجابة ب : لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
01	هل أنتم على دراية كافية بتكنولوجيا المعلومات؟	96%	24	4%	01
02	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات في التخطيط وتنفيذ مهمة التدقيق الخارجي؟	92%	23	8%	02
03	تقومون بالاستعانة بخبير في تكنولوجيا المعلومات في حالة عدم معرفتكم بتقنية معينة اثناء تأدية مهمتكم؟	80%	20	20%	5
04	هل تقومون بتحديث معارفكم من الحين إلى الأخر حول تطورات تكنولوجيا المعلومات؟	96%	24	4%	01

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه يتضح ما يلي:

- مدققي الحسابات في ولاية عنابة على دراية كافية بتكنولوجيا المعلومات؛
 - يعتمد مدققي الحسابات في ولاية عنابة على تكنولوجيا المعلومات في التخطيط والتنفيذ لعملية التدقيق الخارجي؛
 - يستعين مدققي الحسابات بخبراء في تكنولوجيا المعلومات اذا اضطر الامر إلى ذلك؛
 - يقوم مدققي الحسابات بولاية عنابة بتحديث مستمر لمعارفهم فيما يخص احدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات.
- مما سبق يتضح لنا أن مدققي الحسابات بولاية عنابة يتمتعون بالكفاءة المهنية اللازمة بخصوص تكنولوجيا المعلومات وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة بأن لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية حول تكنولوجيا المعلومات.

✓ تحليل نتائج المحور الثاني

تحليل اجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني لمعرفة أهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، والجدول رقم (04) الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (04): نتائج اجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثاني

الرقم	العبارة	الاجابة ب : نعم		الاجابة ب : لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
05	استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسات محل التدقيق يسهل من عملية التدقيق الخارجي؟	88%	22	12%	03
06	استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات يوفر الكثير من الوقت في عملية التدقيق الخارجي؟	92%	23	8%	02
07	توفر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات محل التدقيق ادلة ومعلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد؟	88%	22	12%	3

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه يتضح ما يلي:

يرى مدققي الحسابات بولاية عنابة ان:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسات محل التدقيق يسهل من عملية التدقيق الخارجي؛
 - استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات يوفر الكثير من الوقت في عملية التدقيق الخارجي؛
 - تكنولوجيا المعلومات توفر ادلة اثبات و معلومات كثيرة للمدقق الخارجي بأقل جهد.
- من خلال ما سبق يتضح ان مدققي الحسابات بولاية عنابة يرون ان استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات لها العديد من الفوائد على مهنة التدقيق حيث تساهم في تسهيل عملية التدقيق، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية القائلة بأن يسمح استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات من تسهيل عملية التدقيق الخارجي .

✓ تحليل نتائج المحور الثالث

تحليل اجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث لمعرفة مخاطر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات التي تحدد عملية التدقيق الخارجي ، والجدول رقم (05) الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (05): نتائج اجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثالث

الرقم	العبارة	الاجابة ب : نعم		الاجابة ب : لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
08	عدم الكفاءة المهنية لموظفي المؤسسات لاستعمال هذه التكنولوجيات من المخاطر التي تحدد عملية التدقيق الخارجي؟	56%	14	44%	11
09	من أهم مخاطر تكنولوجيا المعلومات مخاطر التلاعب بالمعلومات، والقدرة على تغييرها من قبل عدة اشخاص؟	96%	24	4%	1
10	من مخاطر الناجمة عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات مخاطر عدم حماية البرامج من القرصنة والفيروسات؟	84%	21	16%	04
11	مخاطر تعطل الاجهزة وانقطاع الكهرباء من أكثر المخاطر التي تعرقل عملية التدقيق الخارجي؟	64%	16	36%	9

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه يتضح ما يلي:

يرى مدققي الحسابات بولاية عنابة أن أهم المخاطر الناجمة عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات ما يلي:

- عدم الكفاءة المهنية للموظفين لاستعمال هذه التكنولوجيات؛
 - مخاطر التلاعب بالمعلومات والقدرة على تغييرها من قبل عدة اشخاص؛
 - مخاطر عدم حماية البرامج من القرصنة والفيروسات؛
 - مخاطر تعطل الاجهزة وانقطاع الكهرباء.
- مما سبق يتضح ان هناك جملة من المخاطر الناجمة عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات تهدد عملية التدقيق الخارجي، وهو ما ينفي صحة الفرضية الثالثة القائلة بأن ليس هناك مخاطر تهدد عملية التدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسة.

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- مدققي الحسابات في ولاية عنابة يملكون كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يؤدي إلى سهولة اجراء عملية التدقيق في ظل استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات، كما انهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات للتخطيط لمهمة التدقيق؛
- استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات له ايجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الخارجي، من بينها تسهيل عملية التدقيق، اختصار الوقت و توفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد؛
- كما لاستخدام المؤسسات تكنولوجيا المعلومات ايجابيات على عملية التدقيق فهي لا تخلو من المخاطر عليها أيضا، والتي من بينها مخاطر التلاعب بالمعلومات والقدرة على تغييرها، وبالتالي تضليل المدقق وحصوله على معلومات خاطئة تؤثر على رأيه حول عدالة القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيقو كذلك خطر تعرض البرامج للقرصنة والفيروسات أي أمن المعلومات.

التوصيات:

- تبقى تكنولوجيا المعلومات سلاح ذو حدين لذا يجب التحكم به جيدا ومعرفة كل الثغرات التي قد تستغل بسببه، والتي تؤثر على عمل مدقق الحسابات؛
- يجب ايجاد حلول لكافة المخاطر التي تنجم عن استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهذا حتى تكون المعلومات المقدمة منها تعكس الصورة الحقيقية؛
- يجب مواكبة كافة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، حتى يستطيع مدققي الحسابات اداء مهامهم بكفاءة عالية.

1. Auditing, R.N.Nair, A.K.Banerjee, V.K.Agarwal, pragati prakashan, meerut, Inde, first edition, 2000, p 1.

2 الثانية، 2009، ص13

.3. Jacques Renard, Théorie et pratique de l'audit interne, éditions d'organisation, غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر(الناحية النظرية)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة

Paris, La France, 4eme édition, 2002, p 65.

4. Mokhtar Belaiboud, Pratique de l'audit, Berti éditions, Alger, l'Algérie, 2011, p 10 .

5. محمود يحيى زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (دراسة ميدانية على شركات و مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2016، ص 58.

6. حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2012، ص 26.

7. محمود يحيى زقوت، مرجع سابق، ص 58-59.

8. أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الاردنية الهاشمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 27، 2011، ص 337.

9. محمود يحيى زقوت، مرجع سابق، ص 60.

10. كريمة الجوهر، صالح العقدة، جمال أبو سرداته، اثر مخاطر استخدام التكنولوجيا في جودة عمل المدقق الخارجي، دراسة ميدانية في بعض مكاتب التدقيق الاردنية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد 10، العدد 02، 2010، ص 22.